

نجا من محاولة اغتيال في طريق عودته من النجف ميلكرت يشجع الفرقاء العراقيين على الحوار "الملتزم بالدستور"

هوام شي شيك

(بخت جدي ايعثرهم)

يحكى ان محتالا لبس زي الايمان والتقوى ثم ادعى انه (سيّد) وراح بنقل النذور من الناس، فتحصنت حاله، ثم انه صار يتربد على ارملة حسناء في بيتها بحجج مختلفة، حتى نشأت بينهما علاقة مشبوهة، فقلقت له يوما: (سيّد تره الناس بججون علينا، وتعرف الناس اهل بله، وما يرحمون)، فقال لها: (لا تدريين بال ما دام اني ما مسويه عمل ناقص... بخت جدي ايعثرهم)، وهذا الخلل يضرب لرجل يفعل ما يتشاء وهو يتظاهر بالبر والتقوى.

ما الاحالي الى هذه الحكاية ونكرني بها، حادث بسيط جعلني اتذمر من الوضع والعن اليوم الذي ولدت فيه، حيث من احد المراهقين من حديثي شبر محرم، وهو يرندى الملابس الخضراء ويخدم زوار الحسين على النعمة بسيارته عليّ وحين رأني أدار المحرك على نهايته ليولد غمامة ترابية غطنتني كلها، وهذا المراهق سيء الاخلاق ولطاما رايته في ايام شهر محرم، وهو يرندى الملابس الخضراء ويخدم زوار الحسين على الطرق الممارا بقربنا، وتكررت قول رسول الله (ص): (خير الناس من نفع الناس)، وقيفنا ان الله لا يطاع من حيث يعصى، وجلسنا حائرا ماذا افعل، فوجدت ان اكتب واكتب واكتب الى آخر لحظة من عن دفاتري واقلامي، لقد ظهرت للوجود بعد التغيير الذي حدث في ٢٠٠٣ في العراق ظاهرة غير محمودة، اذ اصبح الايمان والتقوى اكثر شيئا بالشعارات التي كان يرفعها نظام صدام، مما جعلت الدعوة الى الاخاء والايامن.

لو كان هذا المراهق يتحلى باسطق قواعد الاخلاق، لا وقف بسيارته وسحق لي ولغيري مجالاً للعبور، ولترك الهولونات وانية الآخرين، ومن الطبيعي ان البيت اول ركن من اركان التربية والسلوك الحسن، ومن ثم تأتي المدرسة التي ابنت عجزها تماما امام تورد الشباب الحالي ونزق اولياء الامور واراداعهم زي الدين لغراض مشيئة في نفوسهم، ولكي يكون هذا الزي مصدر قوة يطمئن به الفرد على ذاته وممتلكاته ويقر به الآخرين؛ الرسائل السماوية جميعها نادت باحباء الاخلاق، وكان دورها تكامليا في هذا الشأن، في الدعوى الى العيش بسلام ونبذ العنف والنهي عن ارتكاب الاعمال المشيئة، لكن الذي حدث ان الرسائل اخترقت من اطراف عديدة، وما حجة القاعدة في قتل الناس سوى زي من هذه الازياء المهلهلة، والتي تظهر عري وخزي معتقبيها وهم يذرون من خلالها الرماد في عين الناس، للتأثير على العقول السانحة وتطويعها باتجاه الظلام والموث من طريق الدعوة الى الاخاء والايامن.

ثماني سنوات من عمر التغيير وشبابنا بلا جمعيات ثقافية، ولا نواد تطويرية، ولا مكتبات يستطيعون من خلالها ان يرفعوا شحنة الحماس الغائصة لديهم، ولذا وجدا من السهولة ركوب اسبل الطرق واعفائها، فهم مياولون الى تقليد نماذج العنف التي تظهر من على شاشات الفضائيات، وافلام الدماء القصيرة التي يبدوا لونها عن طريق الهاتف النقال، واذا ما بقي الحال على ما هو عليه فسيفلت زمام الامور وعندها تكون قد فرزنا الجرم وبالمقابل نحتج الشرطي الذي يتطاره ويلقي القبض عليه، لنلقى التصنع الاثني وتشكو تدهورا امينا مستمرا، ولن يخسر سوى المجتمع الذي ينبذ ابناؤه في الطريق لتلقفهم الافكار المتطرفة والثقافات التي تتجشع في ابيئنا التي القتل والقتل ليصيحوا صيدا سهلا للجماعات الضالة، التي وافقت تلبس للحى وتقتل الناس باسم الدين كما قال مظهر النوراي:

يا بغداد حبيبية

توشه النبي وصلى من جذب لله

وزرع حبه في وقت قابل بالمدارس... عود الله الجته

وتنتظره اسبعلعش حورية عد الباب)

■ عبدالله السكوتي

□ متابعة / المدى

طالب ممثل الامم المتحدة في العراق خلال مؤتمر صحفي عقده عقب زيارته مساحة المرجع الديني اية الله العظمى السيد علي السيستاني في مكتبته بالنجف والتي استغرقت طوال ثلاث ساعات متتالية الكتل السياسية الجلوس على طاولة واحدة وتقديم مصلحة العراق فوق مصالحها الشخصية.

وفي طريق عودته الى بغداد نجا ميلكرت من محاولة اغتيال بعبوة ناسفة استهدفت موكبه في منطقة ابي صخير.

فيما نفى قائد شرطة النجف عبد الكريم المياحي ان يكون الانفجار استهدف ميلكرت، مبشرا ان العبوة انفجرت على احدى عجلات موكب الممثل الدولي وانها كانت تستهدفه.

قاعدة بيانات مشتركة بين الوزارات

بغداد تنتظر عرضاً فرنسياً للشروع بمنظومة الاتصالات الأمنية

□ بغداد / اياس حسام الساموك

كشفت وزارة الاتصالات انها بانتظار ما ستقدمه الشركة الفرنسية الاستشارية من توصيات لتحديد موقفا من انشاء المنظومة الامنية.

مصدر في اعلام الوزارة اشار في حديث لـ"المدى" الى ان مشروع المنظومة الامنية الذي سيقام في محافظة بغداد والحدود العراقية السورية ستتمهذ سبعة وزارات تقدمها الاتصالات من خلال نصب عدد من كاميرات المراقبة في المناطق المشمولة بالمنظومة، لافتا الى ان الحكومة تعاقبت مع شركة فرنسية للاستشارات تقوم الان بمسح لمعرفة تكاليف انشاء المنظومة والتي قد تكلف مبالغ طائلة، مبينا ان هذه الشركة ستحجز مهامها بعد ٢ اشهر لكي تحدد الوزارة موقفا، اما ان تباشر العمل بالمنظومة او تؤجله الى وقت لاحق في حالة عدم توفر الامكانيات المالية لتطبيقه.

وكان مستشار الوزارة للشؤون الفنية والامن الاتصالي ليث اديب السعيد قد قال في تصريحات صحفية ان اربعة محافظات تقدمت بطلبات للحصول على تصاميم ومواصفات

وقال ان ميلكرت خلال المؤتمر ان الامم المتحدة تشرفت بلقاء السيد السيستاني رافضا الكشف عن اية تفاصيل للحديث الذي دار معه قائلا "انا احترم سرية الحديث الذي دار مع مساحة السيد".

واضاف نحن نتشجع باهتمام السيستاني بالعملية السياسية في العراق وسوف نستمر بدعم كافة الاطراف لتشكيل الحكومة العراقية، معربا عن اعتقاده بان الوقت قد حان كي نلتقي كافة الاطراف السياسية على طاولة واحدة

استنادا للمبادئ الواردة في الدستور دون شروط مسبقة" مؤكدا في الوقت نفسه على ضرورة ان تضع الكتل السياسية مصلحة العراق فوق اي مصلحة من اجل تشكيل الحكومة العراقية، موضحا ان الامم المتحدة تقدم المشورة والنصح لكافة الاحزاب والكتل

السياسية. وكان الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق اد ميلكرت قد وصل إلى مدينة النجف صباح امس والتقى السيستاني في منزله، وأضاف أن الوضع الحالي في العراق يتطلب من جميع الاطراف السياسية تفضيل مصلحة الشعب العراقي على أي مصالح خاصة"، مشيرا إلى ضرورة أن تدرج جميع الاطراف السياسية حاجة العراق لتشكيل حكومة عراقية جديدة رغم احترامنا لما تقوم به الحكومة الحالية".

ولفت الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في العراق إلى أنه بحث مع السيستاني خلال لقائهما اليوم اراهه بشأن العملية السياسية فضلا عن تبادل وجهات النظر بشأن قضايا عدة والاستماع لنصائح المرجع. وكان ممثل الامن العام للأمم المتحدة في

الأمريكي لتقاسم السلطة بين العراقية ودولة القانون.

وتتحدث بعض الأوساط المقربة من التحالف الوطني عن مداولات تدور بين قياديين من الكتل الممثلة فيه عن احتمال السعي الى اقناع التحالف الكردستاني بدعم التحالف الوطني وعدد من النواب المستقلين بينهم بعض النواب من القائمة العراقية لتشكيل الحكومة المقبلة بدون العراقية.

وحسب تلك الأوساط، وربما يحد التحالف الوطني فترة للخيام بعدها بهذه الخطوة يعطيه للعراقية لتحديد موقفها النهائي.

من جهة أخرى، تتواصل محاولات الكتل السياسية لتشكيل الحكومة الجديدة ولكن في ظل انقسامات واختلافات تتصاعد أحيانا وتخت أحيانا أخرى.

النزاهة: ٢٥٠ مديراً عاماً مطلوبون للقضاء بتهم الفساد

□ بغداد / المدى

فقد حكم على (٢) منهم بالسجن المؤبد وعلى (١٨١) بالسجن لمدة تزيد على خمس سنوات، في حين حكم (٤٣) بمدد تتراوح بين (٣-٥) سنوات وحكم على (١٥٥) بالحبس بين مدة

وقد تم توقيف (١١٤٦) منهم على نمة محققي الهيئة بتهم فساد مختلفة في الـ (٩) أشهر الماضية بينهم (٩) موظفين بدرجة مدير عام فأعلى.

وقد نفذت الهيئة في المدة المذكورة (٨١) عملية ضبط لجرائم فساد مشهورة بالتلبس منها (٥٨) عملية في بغداد و (٢٣) عملية في المحافظات.

وتابعت الهيئة ملاحقة مزروري الوثائق الدراسية من مرشحي الانتخابات مجالس المحافظات لعام (٢٠٠٩) الذين بلغ عددهم (٢٤٠) مرشحا مزرورة، حيث صدر بحق

محاكم الموضوع لإجراء محاكمتهم بتهمته التزوير. حكم على (٥٥) متهمًا بالحبس لفترات مختلفة وأفرج عن (٢٣) آخرين وتتابع الهيئة ملاحقة بقية المزرورين في انتخابات مجالس المحافظات ومزروري الوثائق الدراسية لانتخابات مجلس النواب لعام (٢٠١٠) الذين زادوا عن (٨٠) مرشحا مزرورا.

بلغ عدد المطلوبين للهيئة النزاهة في الـ (٩) أشهر الماضية من هذا العام (٦٠٣١) متهم، منهم (٢٥٠) موظفا بدرجة مدير عام فأعلى حيث صدر للهيئة (٣٢٢٩) أمر قبض و (٢٧٠٢) أمر استقدام.

وقال بيان للهيئة امس الثلاثاء ان عدد الذين أحالتهم الهيئة بعد انتهاء الإجراءات التحقيقية بحقهم الى المحاكم لإجراء محاكمتهم عن تهم فساد بلغ (٢١٠) متهمين، منهم (١٣٣) موظفا بدرجة مدير عام فأعلى و (١١١) من مرشحي الانتخابات المزرورين لشهادتهم

الدراسية في دعاوى بلغت قيمة الفساد فيها جرائم رشوة و(٢٠٠١) عن جرائم اختلاس و (٢٥٠٨٣) عن جرائم الإضرار بأموال الدولة و (٣٨٠٦٨) عن جرائم تزوير.

وأضاف البيان: بلغ عدد الحكوميين عن تهم الفساد في المدة المذكورة (٤٨١) محكوما منهم (٥٠) بدرجة مدير عام فأعلى و (٥٥) عن مرشحي الانتخابات عن تقديم شهادات دراسية مزرورة، (٢) من الحكوميين عن جرائم رشوة و (١٩٠١٣) عن جرائم اختلاس و (٢١٠٨٣) عن جرائم الإضرار بأموال الدولة و (٤٠٠٧٥) عن جرائم التزوير.

مرور بشرق أسيا الى بقية دول العالم، موضحا ان هذه المشاريع من شأنها توفير اتصال سريع وبكلفة أقل.

وفيما يخص اسعار النداءات في المكالمات الارضية قال حسون ان تكلفة النداء الداخلي هي ٥ سنتات للدفقة الواحدة وتتضاعف التكلفة كلما ابتعد النداء ٥٠ كيلو متر، اما الاتصال الخارجي فكلتفة ٣٠٠ دينار، في حين تبلغ كلفة الاتصال اذا ما كان على الهاتف النقال ٩٦ دينار، الا ان خدمة الانترنت ومنذ عام ٢٠٠٩ هي مجانية لاجل اعادة ثقة المواطن

باليانف الارضي. وعزا حسون سبب ارتفاع اسعار قوائم الهاتف الارضي في الفترة الاخيرة الى سوء استعمال المواطن له كونه يتصل من خلاله على النقال ولفترات طويلة خصوصا خلال سنتي ٢٠٠٦ و٢٠٠٧. ان كان من الصعب وصول موظف الجبالية الى بعض المناطق فإدى الى تراكم في الديون، مسترذكا بالقول ان نسبة القوائم التي كانت كلفتها عالية لم تتجاوز الـ ٥ بالمائة وبالرغم من ذلك جرى اعتماد آلية التقسيط المريح.

تفجيرات إرهابية تستهدف زواراً إيرانيين في بغداد

عمليات بغداد تدعو المسؤولين إلى تغيير مسار تحركاتهم وتبديل العجلات

□ متابعة / المدى

دعت قيادة عمليات بغداد المسؤولين إلى تغيير مسار تنقلاتهم بشكل دائم، وتبديل عجلاتهم كلما كان ذلك ممكنا، حفاظا على أمنهم، وكان عضو مجلس محافظة بغداد قد استهدف بعبوة ناسفة زرعت في الطريق التي كان يسلكها يوميا خلال تنقلاته.

وقال المتحدث الرسمي باسم قيادة عمليات بغداد اللواء قاسم عطا، على هامش مؤتمر صحفي عقده مع قائد عمليات الرصافة الفريق عبد الكريم العزي عقب استهداف عضو مجلس محافظة بغداد بعبوة ناسفة "ندعو كافة المسؤولين إلى تغيير مسار تنقلاتهم بشكل دائم بعد استهداف عضو مجلس محافظة بغداد جاسم علي الساعدي، وأوضح المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد ان العبوة التي استهدفت الساعدي في منطقة النهضة كانت مزرورة داخل فتحة للمجازي في طريق اعتاد المسؤول على سلوكها بشكل منتظم خلال تنقلاته، مستخدما السيارة نفسها، ومن دون أي تعديل في موافق تنقلاته.

وتصح المتحدث باسم قيادة عمليات بغداد المسؤولين من أصحاب الموكب والأرتال أن يغيروا الطرق التي يسلكونها، ويبدلوا العجلات كلما كان ذلك ممكنا، إلى جانب تغيير موافق تنقلاتهم، حفاظا على أمنهم." وكان عضو مجلس محافظة بغداد، جاسم علي الساعدي قد استشهد صباح أمس الاول، متأثرا بجروح في تفجير عبوة ناسفة أثناء مروره بسيارته من نوع مونيكا في منطقة النهضة، فيما أصيب اثنان من عناصر حمايته بجروح خطيرة، وتم نقلهما لاحقا إلى إحدى مستشفيات العاصمة لتلقي العلاج، فيما فرضت القوات الأمنية طوقا مشددا حول مكان الانفجار.



احدى الحافلات التي استهدفتها الانفجار امس في بغداد .. عبوة ادهم يوسف

ووضعت عبوة لاصقة داخل حافلة نقل زوارا إيرانيين انفجرت قرب فندق برج بغداد في منطقة المسبح وسط العاصمة، مما أسفر عن إصابة أربعة من الزوار بجروح مختلفة، في حين انفجرت عبوة لاصقة

على صعيد متصل، أكدت قيادة عمليات بغداد، امس الثلاثاء، بأن سبعة من الزوار الإيرانيين أصيبوا بانفجار عبوتين لاصقتين في حافلتين بمنطقتين متفرقتين وسط بغداد.

مطران حلب "خائب" من قلة اهتمام أساقفة الشرق بالعراق

بغداد / المدى

عبر رئيس أساقفة حلب للكلدان المطران أنطوان أودو عن خيبة املة من الاذى قبل عن العراق في مجمع أساقفة الشرق الأوسط كونه يستحق أكثر من هذا، متمنيا أن ينال اهتماما أكبر في الرسالة الختامية للمجمع.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقد بعد استعراض

ملخص أعمال الأسبوع الماضي الذي استضيفه الفاتيكان منذ العاشر وحتى الرابع والعشرين من تشرين الأول الجاري. وشدد أسقف حلب على أن وجود المسيحيين في العراق مهم جدا، فبالرغم من كل الصعوبات أعطوا دليلا واضحا من حيث الالتزام والحضور. واكد أودو علمه بأن الوضع في العراق يبعث على القلق، معربا عن اعتقاده بأن المسيحيين سيواجهون

بداية جديدة. موضحا انه في أوائل القرن العشرين كان للكلدان في بغداد رعية واحدة فقط مع بضع مئات من العائلات، أما اليوم فهناك ٢٥ رعية، متابعيا من المؤكد أن هناك هجرة تدفع بالبعيد من الأسر إلى شمال البلاد، متصورا نهوض الكنيسة من جديد في الفترة القادمة، لافتا الى ان الوضع السياسي العقد في العراق يمكن حله من خلال اتفاق جميع مكونات

الشعب، منوها الى وجوب الدفاع عن وحدة العراق. وكان رئيس أساقفة تكوك المطران لويس ساكو قد حذر من انقراض المسيحية في العراق مع استمرار التطرف. وعبر ساكو عن تخوفه من نمو التطرف الديني وتسييس الدين، كون للمتطرفين خطر كبير في العالم كله لأنهم يريدون فرض قوانينهم في مكان تواجدهم، مبينا ان المسيحيين في بداية القرن

العشرين كانوا يشكلون ٢٠٪ واليوم لايصلون الى ١٠٪، وفي العراق وحسب احصائيات مفوضية الامم المتحدة للحريات الدينية كان عددهم يبلغ مليونا و٨٠٠ ألف، في حين بلغ عدده بعد ٢٠٠٣ حوالي ٤٠٠ ألف. واكد ساكو ان مسيحي العراق تعرضوا الى الاختطاف، والاعتداءات، والتخويف، لافتا الى ان اعداد المسيحيين في العراق في تناقص مستمر.

صلى حله قوتهم

■ تقرير

كشف القيادي في كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري والنائب عن الائتلاف الوطني حسن الجبوري ان الهيئة السياسية لتياره تعمل على الوساطة بين الفرقاء السياسيين.

واضاف الجبوري ان التيار يبذل قصارى جهده لتقريب وجهات النظر بين القائمة العراقية ودولة القانون والمجلس الاسلامي الاعلى لتشكيل حكومة شراكة وطنية حقيقية، نافيا ان يكون تياره ينيو اقصاء اية جهة سياسية من الحكومة الجديد كونه يسعى الى اشراك الجميع. (الاخبارية)

■ ترحيب

أكد النائب عن ائتلاف دولة القانون حسين الاسدي انه اذا فضلت القائمة العراقية خيار المعارضة فهذا امر يخصها و لن يؤثر على الحكومة المقبلة كون تشكيلها امر مهم.

وحذر الاسدي من التأخير الحاصل كونه يضرب المواطنين وتستخدم العملية السياسية والديمقراطية في العراق، مرحبا بالقائمة العراقية اذا ما أرادت المعارضة في تشكيل الحكومة كونها تعتمد الشراكة اما اذا فضلت العراقية الذهاب للمعارضة البرلمانية وعدم المشاركة فهذا امر يخص العراقية. (واخ)

■ طاولة

شهد نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي على ان استمرار الازمة بدون حلول سريعة ستكون له آثار سلبية على الاستقرار والامن والمصالح العامة في البلاد. واكد عبد المهدي عن طريق بيان مكتبه انه على ثقة بامكانية التوصل الى مخرج مناسب لازمة من خلال تفعيل مشروع الطاولة المستديرة الذي من المؤمل ان يجمع الكتل السياسية الفائزة المناقشة جميع القضايا وتحقيق الوفاق السياسي الذي يؤمن على الاسراع في عقد جلسة للبرلمان وتشكيل حكومة شراكة وطنية.